

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والمُكَّاءُ يُقَوِّقِدُهُ وَيَصِيدُهُ وَيُنَقِّضُ . والتَّزْجِيعُ أَرْفَعُ صَوْتَهُ .
... لَعَمْرِي لَأَصْوَاتُ الْمَكَّاكِيِّ بِالضُّحَى ... وَشَحْمُ تَنَادَى بِالْعَشِيِّ
نَوَاعِيَهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةِ صِغَارٍ وَمِنْ دِيكِ تَنْوُسٍ غَبَاغِيهِ
غَبَاغِيهِ : لَحْيَتُهُ . وقال ابنُ أَحْمَرَ : ... كَأَنَّ مَا الْمُكَّاءُ فِي بَيْدِهِ هَا
... سُرَادِقُ قَدِّ أَوْ فِدَتُهُ الْأُصُرُ

وَصَفَّ بِلَادًا خَالِيَةً وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَتَدَبَّيْنُ فِيهَا كَثِيرًا فَإِذَا
نَظَرْتَ إِلَى الْمُكَّاءِ عَلَى صِغَرِهِ طَنَنْتَهُ سُرَادِقًا . قَدِّ أَوْ فِدَتُهُ :
رَفَعْتَهُ الْأُصُرُ : الْأُرْسَانُ السَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخِبَاءُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَكَتِ اسْتُ الدَّابَّةُ تَمْكُو مَكَاءً إِذَا زَفَخَتْ
بِالرَّيْحِ وَلَا تَمْكُو إِلَّا اسْتُ مَكْشُوفَةً . قَالَ عَنَتْرَةُ